

2 - شرح الورقات في أصول الفقه (2) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال والعلم والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال. كالعلم الواقع باحدى الحواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس. وبالتواتر. والعلم المكتسب ما ما يقع عن نظر - 00:00:00

والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه. يكفي. بعدما عرف العلم اجمالا انه معرفة الشيء على ما هو او معرفة المعلوم على ما هو به اي في الواقع اراد ان يبين اقسام العلم وقلنا ان مراده بالعلم هناك العلم - 00:00:20

العلم البقيني وهو ينقسم الى علم لقسمين. اليقين الذي يقع للانسان ويدرك به الشيء على ما هو به في الواقع ينقسم الى قسمين الى نوعين. علم وعلم النظر. وهو في الواقع علم. لكنه منه ما يدرك - 00:00:50

والتأمل ومنه ما اه يدرك باول وهلة بغير نظر ولا تأمل لا يحتاج الى لا استدلال. قال والعلم الضروري سمي ضروريا لان الانسان يضطر اليه لا يستطيع ان يدفعه كمعرفة ان الواحد الانسان العاقل يعرف الواحد زائد واحد يساوي اثنين ما يحتاج الى تأمل - 00:01:20

طول نظر ولا هذا كمعرفتي ان النار محرقة وهو حارة اذا مسها الانسان. لا يستطيع الانسان ان يغير هذا العلم ويحاول ان يقنع نفسه وانه بانها باردة. وهو يمس تجسد حرارتها. ها؟ فلذلك قال - 00:01:50

والعلم الضروري يعني الذي هو اضطراري للانسان. ما لم يقع عن نظر واستدلال. يعني الذي لم يقع ها ولم يحصل عن تأمل ونظر انما يهجم عليك هجوما مجرد ما ترى كتابا تعلم يقينا انه كتاب. لا تحتاج الى تأمل هل هو كتاب ام ساعة؟ ها؟ ام ام قلم - 00:02:10

هو كتاب هذا مقصوده. ثم قال كالعلم الواقع باحدى الحواس الخمس. وهي السمع والبصر واللمس والشم والذوق. هذه الحواس الخمس العلم الذي تدركه بها ضروري. اول ما ترى الشيء تعرفه هذا قلم انتهى. تسمع الصوت انه - 00:02:40

انسان لماذا؟ لانه يتكلم كلاما مفهوما اذا الانسان. لكن اذا سمعت صياحا قد يكون صياح انسان او صياح شيء اخر يشبه صوت الانسان فيصبح عندك ايش ظن اما اذا سمعت كلمة انسان يتكلم عرفت انه انسان. عرفت انه صوت انسان سواء كان مباشرا او - 00:03:04

مسجلا عموما او صوت انسان. قال نعم والسمع والبصر واللمس اذا لمست الشيء السقييل الاملس عرفت انه املس واذا لمست الشيء الخشن عرفت انه خشن. وانك هذا تلمسه هذا فراشي. لما فيه من - 00:03:32

عمل مخمل الذي فيه وهكذا المهم انه يحصل لك علم والشم كذلك الروائح. الروائح والذوق الحالي والمر والمالح تتذوقها فيقع في نفسك العلم بان هذا حلو المذاق او مر المذاق او مالح المذاق او نحو ذلك - 00:03:52

هذه الاشياء بمجرد اه ادراكها يعلم الانسان علما يقينيا اوليا لا يحتاج الى نظر قال وبالتواتر اي المدرك بالاخبار المتواترة مسموع قد قد يصلك يعني اذا اخبرك عشرة رجال ثقات - 00:04:16

انهم سمعوا الخطيب اليوم يخطب عن حكم الصلاة. خطبة الجمعة قالوا حضرننا عند الخطيب في الجامع الفلاني ها والخطيب خطب عن حكم الصلاة. وانت لم احذر هؤلاء الخبر المتواتر بالعدد والثقات اخبروك اورث عندك العلم اليقين - 00:04:40

لاول سبت وهلة من سماعك له. فتحتاج الى تأمل لانه خبر متواتر. بخلاف الخبر احادي اذا حدثك شخص واحد انه الخطيب خطب عن حكم الصلاة. انت حصل عندك نوع من المعرفة - 00:05:07

لكن قد يكون واهما الواحد قد يكون واهما قد يكون ساهيا وهذا يحصل بعض الناس يخطب الخطيب عن عن كلام عام ويذكر الصلاة

بمعرضه يعلق في ذهنه ان الخطبة كلها عن الصلاة فيخبر ان الخطيب كان يخطب عن الصلاة وهو ما ذكر - 00:05:27

الصلاة في كلمتين او ثلاثة يحصل هذا ما فمادنا هذا ما يورثك العلم لانه قد يكون واهما اما اذا حدثك عشرة اشخاص ان خطيب

خطب عن الصلاة سماعك لهذا تواتر حصل آآ سماعك لهذا حصل بالتواتر علم يقين - 00:05:51

طيب بعده قاله العلم المكتسب ما يقع عن نظر عن نظر واستدلال. هذا العلم مكتسب يعني العلم المكتسب بالنظر يسمى العلم النظري

هو علم يقين لكنه علم بتأمل ونظر بتأمل ونظر - 00:06:11

اما العلم النظري والعلم المكتسب اكتسبته بالتأمل. لذلك يقول فهو الموقوف على النظر والاستدلال. تنظر في الادلة ها وتعرف وخفتم

تريدون تريدون معرفة القبلة. خرجتم الى البرية. وغابت الشمس في في القبلة فقال لكم وانتم تعرفون ان القطب القطب الشمالي

الجدي ها - 00:06:36

عكس جهة القبلة القبلة جنوب والقطب شمال فتقول اين القطب؟ فينظرون يعرفون ان هذا هو بعد ما تأملوا ونظروا وبحثوا واذا هذا

القطب وهذه بنات نعش يسمونها الدب الاكبر يسمونها بنات نعش تدور حوله اذا هذا القطب وهذا الشمال - 00:07:09

اذا القبلة عكس الشمال. صار عندك يقين بجهة القبلة. هذا اليقين والعلم اليقيني حصل وبعد نظر واستدلال بجهة القطب الجدي

الجدي في الحقيقة هو نجم مضئ بقرب القطب دقيق. يحتاج الى مكبرات للنظر اليه. وهو بجواره دليل عليه - 00:07:33

هذا العلم مكتسب كذلك في الشرعيات العلم المكتسب هو النظر في مجموعة ادلة حتى يصل الى يقين بان هذا الحكم وهو بعد

التأمل في الادلة. او قد يكون بعد البحث عن دليل ولو واحد. المهم انه اوصله اليقين. كذلك في - 00:08:00

العمليات الحسابية بعض العمليات الحسابية مجرد ما تسمعها تعرفها واحد زائد واحد يساوي اثنين. لكن خمسة وعشرين ضرب خمسة

وعشرين اللي ما يحفظ جدول الضرب باء يحتاج يتأمل ويعمل عملية حسابية ثم يصل الى اليقين ها - 00:08:20

قال علم نظري علم نظري علم مكتسب يعني اكتسبه بعد التأمل والنظر والاستدلال طيب الان يدخل في جملة النظر وجملة الاستدلال

لأنك لان السائل قد يقول انت عرفت لنا العلم المكتمل - 00:08:40

تقول نظر واستدلال ما هو النظر؟ ما هو الاستدلال؟ فسرهما نعم. قال قال والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه والاستدلال طلب

الدليل. نعم. الان فسر النظر. لان اصل النظر هو الحقيقة - 00:09:00

والفكر عرفه المصنف. قال هو الفكر في حال المنظور فيه. يعني اذا كان تنظر في مسألة حسابية فكر فيها في مسألة علمية شرعية

تتفكر فيها حتى تصل اليها هذا هو ذا النظر. نظر وتأمل - 00:09:20

قال الفكر في حال الفكر هو حركة النفس في المعقولات. يفكر فيها. يتفكر فيها ها؟ هذا وهو ان يتحرك الذهن في يعني المتصورات

او المعلومات التي في ذهنه يقارنها بعضها. فاذا سمع صوتا فتأمل هذا الصوت هو صوت فلان ام يشبه ثم - 00:09:40

بل هو صوت فلان. حصل له في الفكر ما كان مخزونا في ذاكرته من ادراك الاصوات وهكذا هذا هو هذا هو الفكر والنظر هو الفكر في

حال المنظور فيه. في حال المنظور فيه من علم ومسألة - 00:10:10

وهكذا لو قال لك قائل ما حكم مثلا؟ آآ الضوء بالماء الذي توظأ به قبل الماء المستعمل في طهارة فاخذت التأمل في اقوال العلماء

والادلة وما كذا ثم وصلت الى العلم بي - 00:10:29

او الى الحكم. نقول هذا نظر. هذا نظر. ثم هذا النظر قد يوصلك الى علم او يوصلك الى ظن قد يوصلك الى علم وهو اليقين الحكم

القاطع ظن وهو غلبة غلبة الظن بالحكم. او لا تصل معه الى شيء. وتتوقف - 00:10:53

اي نعم ثم قال والاستدلال طلب الدليل. النظر في التأمل والاستدلال بطلب الدليل على تبحث في الادلة اما من ادلة نصية قرآنية او

بظاهر القرآن او من السنة او من الاجماع هل فيها اجماع ام لا - 00:11:18

او من القياس لم تجد فيها دليلا لا من كتاب ولا من سنة ولا فيها اجماع وهي تنظر الى القياسات نظائرها حتى وان اشبه الشيء بهكذا

فتقول هذا نقيسه بكذا او بوجود العلة ما هي العلة؟ العلة كذا وكذا هذه العلة موجودة في - 00:11:38

فاذا ننقل الحكم من هذه الى هذه. فحصل ايش؟ لنظر فهو يقول كذلك الاستدلال يوصل به الى العلم يوصل به الى العلم. نعم قال

والدليل طيب لماذا المصنف؟ قال على النظر الوقوف على النظر والاستدلال - [00:11:58](#)

قد يكون الدليل موجودا لكن يحتاج الى نظر. فيكون هنا نظر. وقد يكون النظر كذا موجودا لكن نحتاج الى ادلة على ايش؟ معرفة ان هذا النظر صحيح او باطل. فلذلك قال على النظر والاستدلال. نعم - [00:12:18](#)

قال والدليل هو المرشد الى المطلوب. طيب الان اذا عرفنا ان الاستدلال هو طلب الدليل. ما هو الدليل؟ ما هو الدليل هو المرشد الى المطلوب. هو المرشد الى المطلوب ويعرفونه عند الرسوليون ايضا يقولون ما يمكن التوصل به صحيح النظر فيه الى مطلوب خبري - [00:12:38](#)

هذا تعريف الاصوليين الذي ذكره المصنف هنا هذا تعريف الدليل من حيث اصل اللغة من حيث اللغة الاصول عند الاصوليين يقولون هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبر. يعني لو جاءنا شخص ويستدل باية في غير موضعها. في غير محلها - [00:13:08](#)

نقول هذا ليس دليلا لمسألتك. لماذا؟ لانك لما نظرت اذا نظرنا بها نظرا صحيحا دلت على انها لا تدل على كذب. ولا تدل على هذا الشيء. ولن توصلنا الى الحكم - [00:13:38](#)

لان النظر نظرك فيها كان نظرا غير صحيح. نظر قاصر. كذلك لو استدلت بحديث على خلاف موقعه كذلك لو استدلت قياس غير صحيح قالوا هذا مثلا قياس يصادم النص هذا يقولون نعم انت استدلت بشيء لكن دليلك غير صحيح. فالدليل اذا هو ما يمكن ان نتوصل - [00:13:55](#)

اذا نظرنا نظرا صحيحا فيه ان نتوصل الى مطلوب خبري. مطلوب هنا اقول دليل اما اذا لم يوصلنا الى ذلك فليس بدليل. اذا لم يوصلنا الى المطلوب الخبري ليس بدليل - [00:14:23](#)

ثم لما ذكر العلم وذكر ما هو ضده وهو الجهل كان هناك شيء بينهم او يذكر معهم وهو الظن والشك والوهم. هو الظن والشك والوهم. واصطلح الاصوليون على تقسيمهم الى هذه - [00:14:41](#)

الاقسام الثلاثة ظن وشك وهم قال والظن تجويز امرين احدهما اظهر من الآخر. والشك تجويز امرين لا مزيد لاحدهما على الآخر قال فصل واصول الفقه الظن تجويز امرين احدهما اظهر من الآخر. ما الفرق بين الظن - [00:15:05](#)

والجهل. اه عفا بين الظن والشك. يقول قد يطلق الظن على الشك. وقد يطلق على العلم وقد يطلق على الظن الغالب الشك الغالب احد ترى فيه شك الغالب. فقله عز وجل عن المؤمن يوم القيامة - [00:15:41](#)

اذا اوتي كتابه بيمينه قال اني ظننت اني ملاق حسابيا. ظننت قال العلماء اي علمت بالعلم لانه قد يطلق على العلم النظري. معنى العلم ايش؟ الضروري والعلم مكتسب نظري هو العلم المكتسب - [00:16:07](#)

الانسان مسألة ما يتعلق بالآخرة مبني على اليقين العقائد والعقائد مبنية على الادلة. وقد يكون هناك اعتقادات باطلة مبنية على الاوهام. لكن نتكلم نحن على العقائد المنجية يوم القيامة. وهي العقائد الصحيحة المعتقدات الصحيحة. هنا اذا يعلم انه - [00:16:35](#)

تقوم الساعة والحساب والبعث وكذا وهناك محاسبة ويوم آخر. المؤمن الذي يعتقد ذلك ويعمل لاجله وانه ملاق الحساب. هنا عنده لكن هذا العلم انبنى على شيئين ان بنى على تصديق ومعرفة - [00:17:02](#)

وعلى عمل وعلى عمل لان العلم بلا عمل كالجهل بل هو اشد فالذي يعمل للآخرة يعلم ان هناك حسابا وبعثا وجزاء ولا يعمل ترك العمل كليا هل هو مصدق في الحقيقة - [00:17:29](#)

او كالمكذب الذي لا يعمل يعلم ابليس ما يعلم ان هناك بعث وحساب ابليس الذي خاطبه الله امره مستكبرها قال انظرني الى يوم يبعثون هو يقر بانه في بعث واضح؟ طيب هل عمل بطاعة الله - [00:17:52](#)

لا. اذا هو الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. لانه اعرض كليا. فعلمه ومعرفته ما نفعته فهي كانت فهي تكذيب. لانه وقع فيها الاعراض والاباء. والاستجابة فاذا عمل المؤمن فاذا عمل مع التصديق فهو مؤمن مصدق - [00:18:12](#)

وعلمه نافع فلما كان في العمل قصورا فلما كان في العمل قصور وتفريط. صار ايش؟ فيه نقص فنقص عن مرتبة العلم الكاملة. ولذلك

قال اني ظننت اني ملاق حسابي. لانها فيها نوع من ايش؟ الاهمال في العمل - 00:18:42

هذا من من حيث من هذه الحيثية الثانية العلم بامور الآخرة مبني على المعلومات الدالة فمن الناس من توصل بالعلم

بالصراط والبعث والجزاء والميزان بادلة قد تكون بالنسبة له - 00:19:04

بالنسبة له والنية ليست قطعية ولكنه امن لوجود الخبر فهذا العلم الذي وصل اليه بعد تأمل ونظرها وجزم بالاعتقاد مبني على ايش؟

نظر. فمراحله العلمية مبنية على ظن حتى - 00:19:27

وصلت الى مرحلة اليقين فلذلك عبر عنه بالظن. لان مرحلة الوصول اليه كانت بالنظر الظن حتى وصل الى اليقين بعد تكاثر الدالة عبر

عنه بايش؟ بالظن ليس على انه لا زال على ظن وشك لا وحصل العلم عنده لكن مرحلة الوصول اليه كانت - 00:19:52

بالظن وهي ايش؟ النظر والاستدلال والبعث والبحث فيه العلم المكتسب فوصل الى اليقين في بعد النظر في ذلك او قال اني ظننت

اني ملاق حسابيا. ها؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - 00:20:22

وانهم اليه راجعون. مدحهم الله بهذا العلم بهذا العلم. وقد يرد قد يرد ويراد وبه الشك. كما في قوله ان هم الا يظنون. ها؟ شكون.

وقوله نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. هذا كلام المشركين ذكره الله عنهم. قالوا نظن وما نحن بمستيقنين. جعلوا الظن مقابل لليقين

- 00:20:42

فاذا قد يطلق على الشك. لكنهم اصطالحوا في اصول الفقه على تسمية الظن او اطلاق الظن على ارجح امرين. اذا كان اذا كان هناك

امران احدهما يعني فيهما نظر وشك. فالارجح يسمونه ظنا. قال تجويز امرين احدهما اظهر من - 00:21:12

احدهما اظهر من الآخر. لان الدالة التي جاءت في حكم الوضوء عفا في حكم الوضوء ونعم في حكم الوضوء من حقن لحم الجوز

اختلف العلماء في هل ينقض الوضوء او لا؟ جمهور العلماء قالوا لا ينقض الوضوء. والحنابلة واهل الحديث قالوا ينقض الوضوء لان

النبي صلى الله - 00:21:42

وسلم سئل عن الوضوء من لحمه من لحوم الغنم فقال قال نتوظأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت اتوضأ قال اتوضأ من لحوم الإبل؟

قال نعم فأخذوا بهذا الحديث انه يجب الهضوء من لحوم الإبل لانها تنقض الوضوء. والجمهور قالوا لا ما يجب وانما - 00:22:09

هذا الامر على الاستحباب على الاستحباب. واستدلوا بادلة اخرى منه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اخر الامر من ترك الوضوء

ما مست النار فاذا طبخ لا يتوضأ منه ما دام مسته النار لا يتوضأ منه فقالوا هذا ناسخ - 00:22:34

لكن كلا القولين بني على ها ظن راجح. ظن الراجح ليس قطعيا وانما ظن راجح. فهذا حكم ايه؟ بالظن او بالشك بالظن لانه اذا كان

مشكوكا فيه يتوقف المفتي والعالم ما يقول ان توقف ثم قالوا - 00:22:54

والشك تجويز امرين لا مزية لاحدهما على الآخر. الشك مثل الظن لكنه يستوي فيه الطرفان. يستوي فيه الطرفان يصبح لا يستطيع ان

يرجح لا يستطيع ان سئل ابن سئل عثمان رضي الله عنه عن - 00:23:28

اه الامة اذا كانت اخت من الرضاعة مملوكة لك لكنها رضعت من امك او انت رضعت من امها. قال احلتها اية وحرمتها اية اية قال او

ما ملكت ايمانكم اباحة - 00:23:47

والتحريم ها واخواتكم من الرضاعة. في سياق المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى اخره. قال واخواتكم احلتها اية

وحرمتها اية وسكت طبعا الترجيح والراجح عند العلماء انها محرمة. لانها هذه الاباحة على ظلال ما يحرمها. فالشاهد ايش؟ توقف -

00:24:19

بدليلين اعترضوا عليه. التجويد امرين لا مزية لاحدهما الآخر. يخرج من هذا الابن هذين التعريفين شيء اخر اصطلاح اخر وهو ايش؟

الوهم. الوهم عكس الظن. الظن ماذا قال؟ تجويز امرين احدهما اظهر من الآخر - 00:24:44

ها الوهم تجويز امرين احدهما اخفى من الآخر. اضعف من الآخر فيصير المرجوح وهم والراجح ظن. المرجوح وهم والراجح ظن

اصلا قال فصل واصول الفقه طرق واصول الفقه. طرق الفقه على سبيل الاجمال. الان عرف - 00:25:04

فرجع لما انتهى من آ تعريفات تعريف المركبات وما ثم تبعتها قال فصل هذا احد الفصول اصول الفقه يعني ايش اصول الفقه؟ هذا

العلم المعروف باعتباره لقباً على هذا العلم. الاسم العلمي على هذا اصول الفقه - [00:25:37](#)

ما هو؟ قال طريقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستفادة او كيفية الاستدلال بها. طرق الفقه الطرق الفقه على سبيل الاجمال. ما هي طرق معرفة الفقه وقلنا الفقه معرفة الاحكام الشرعية ما مرت معنا معرفة الاحكام الشرعية التي سبيلها - [00:26:04](#)

هذه الاحكام الشرعية ما هي طرقها؟ معرفة الواجب معرفة المستحب ما هي الطرق او ما هي الطرق الموصلة الى معرفتها؟ ما هو هذه الفقه او طريقه وهي طرق الفقه على سبيل الاجمال. بعضهم يقول ادلة - [00:26:35](#)

الفقه على سبيل ادلة هذا اشتهر التعريف. المصنف قال طرق وهي اوسع من كلمة ادلة لانهم يعبرون يقولون ادلة ويقصدون بها الادلة التي تستنبط منها الاحكام وهي كتاب والسنة والاجماع والقياس ها وقول الصحابي عند من يقول به والاستصحاب - [00:27:05](#)

المصلحة المرسله وشرع من قبلنا هذه الاشياء التي يذكرونها في يعني ادلة على اختلاف العلماء في ذلك هذا ادلة من ادلة الفقه. من اين عرفنا وجوب الصلاة؟ من قوله اقم الصلاة. من اين عرفنا تحريم الزنا من قوله ولا تقربوا - [00:27:36](#)

الزنا تقرب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى اخره. فهنا ادلة حرمت هذه هذه هي الادلة الا هي طرق الفقه لكن المصنف قال على سبيل الاجمال ليس على سبيل - [00:27:56](#)

التفصيل لان الذي على سبيل التفصيل هذا الفقه نفسه. هذا علم الفقه. ان تعرف حكم الصلاة كذا. حكم صلاة الوتر كذا والدليل كذا حكم صلاة الضحى كذا والدليل كذا حكم الوضوء من لحوم الابل كذا والدليل كذا هذا ترى ادلة تفصيلية - [00:28:15](#)

هذا علم الفقه علم الاصول الفقه معرفة ادلة الفقه اجمالاً. يعني مثلاً حكم قول الصحابي الاحتجاج بقول الصحابي هل هو دليل من ادلة الفقه ام لا؟ اجيبوني بما عندكم. هل هو دينين ام لا؟ طيب - [00:28:35](#)

القياس دليل ام لا؟ دليل ها الظاهرية يقول ليس بدليل ما يجوز القياس في الشرع نحن الان نحتاج الى ان نثبت ان القياس دليل ونرد على الظاهرية الذين يقولون انه ليس بدليل ولا يجوز القياس في الشرع واول من قاس بابليس الى اخر كلامهم هذا الذي ها - [00:28:56](#)

حتى نعرف ان القياس دليل لاجل نستخدمه في استخراج الادلة معرفة الاحكام. هذا دليل القياس دليل معتبر في الشرع ودل على ذلك كذا ودل على ذلك كذا وفعل الصحابة كذا ان اثبتنا انه دليل بعدين نستطيع ان - [00:29:22](#)

اما قيس من شيء على شيء لم يثبت طيب. القراءات القرآن دليل ام لا؟ قطعيه هذا معروف انه دليل طيب القراءة الاحادية هل هي دليل ام لا؟ غير متواترة الشاذة يعبرون عنها بالشاذة. ويعبرون عنها غير متواترة. القراءات هل نستدل بها - [00:29:43](#)

ام لا؟ مثل قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام متتابعة زيادة متتابعات. هذه قراءة ابن مسعود هل هي دليل ام ليس بدليل؟ من هنا اختلف العلماء من قال انها قراءة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بطريق - [00:30:10](#)

احاد قال نستدل بها على ولو على سبيل التفسير كأنها حديث ثابت عن كالحنابلة مثلاً لما قالوا يجب تتابع في صيام ثلاثة ايام. والذين قالوا لا يجب التتابع قالوا هذه ليست اية. لان الاية لا تثبت اية الا بالتواتر. كيف ننسبها الى الله وهي لم تتواتر - [00:30:30](#)

كيف نقول هذا قرآن وهو لم يتواتر؟ ومن شروط القرآن التواتر. تصورت هذا الشيء؟ بناء على هذا اختلف الكلام من قال انها اية احادية قال نستدل بها واقل احوالها ان تكون مثل الحديث. ان تكون مثل الحديث من حيث - [00:30:57](#)

بيان معنى القرآن. ومن قال انها ليست اية قال ابداهي قالها الراوي الصحابي على سبيل تفسير لا على سبيل الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآناً فلذلك نعتبرها ايش؟ قول صحابي - [00:31:22](#)

فجعلوه انهم لا يرون وجوب التتابع. فانظر الى اننا نحتاج الى ان نعرف ادلة الفقه. كذلك الحديث السنة هل قضية هل هي دليل؟ نعم دليل ثبت ونرد على الذين يقولون رقائيق السنة ليست بدليل. وايضا ثبت - [00:31:42](#)

قضية حتى احاديث الاحاد يستدل بها. وهل تنسخ القرآن ام لا تنسخ القرآن؟ ثبت فاذا ثبتنا الادلة استطعنا ان نستخرج منها الاحكام. واضح يا اخوان؟ فيقولون هو طرق الفقه على سبيل - [00:32:06](#)

الاجمال ليس على سبيل التفصيل على سبيل الاجمال فقط ان ثبت ثبت ان القرآن دليل. القراءات دليل. الاحاديث دليل. الاحاد

الحسن من الحديث دليل السنة هل تنسخ القرآن ام لا تنسخه على الخلاف بين العلماء؟ السنة المتواترة هل تنسخها الاحاد ام لا -

[00:32:28](#)

انسى اخوها وهلم جرا. شرع من قبلنا هل هو دليل ام لا؟ اذا لم يرد في شريعتنا ما ما يرده فاذا ثبتنا انه دليل استدلنا بما ثبت عن الانبياء من قبلنا ها في الوقائع التي - [00:32:48](#)

كلام وهذه كلها تبحث. هذا هذا المقصود. آآ ثم قال المصنف آآ وكيالية الاستدلال بها كيفية الاستدلال بها اي كيف نستدل بهذه الدالة؟ اذا تعارض الحديث المتواتر والحديث الاحاد. هل او الحديث الاحاد هل ينسخ الايات القرآنية؟ ها - [00:33:08](#)

قل قل لا يانسخ عند الجمهور لا ينسخ. حديث الاحاد. فجاءك شخص واستدل بحديث وقال فقلت له لا يكاد اقوال لك هذا الحديث ناسخ للاية تقول له لا اولا يتعارض الحديث كيف نستدل؟ كيف نستدل؟ ايضا كيف نستدل من معرفة العام والخاص - [00:33:38](#)

الالفاظ والمطلق والمقيد والامر اذا جاء مجردا عن القرائن هل يدل على الوجوب؟ ام هو ام لا يدل على الوجوب؟ لان هذي اقوال بين العلماء منهم من يقول الامر اذا تجرد من القرائن الصارخة فهو للوجوب. وهذا قوله اصح - [00:34:00](#)

والاشهر. ها؟ ومنهم من قال لا. كل امر يحتاج الى ما يدل على انه للوجوب او للاستحباب الامر بعد النهي هل يدل على الوجوب او على الاستحباب او على الاباحة؟ او - [00:34:20](#)

على اعادة الشيء الى ما كان عليه. لاحظ الاستدلال قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا. قال ابن حزم يجب على المحرم اذا حل من احرامه ان يذهب يصطاد اذا استطاع. ليش؟ قال لان الله يقول فاصطادوا. هذا امر - [00:34:40](#)

قالوا له لا هو ردوا. قالوا لا ليس هذا هو المقصود. المقصود ايش؟ امر امر اباحة لان الله حرم ايش الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. واضح هل يفهم منه ان الانسان اذا احرم حتى ولو حل خلاص حرم عليه الصيد بسبب انه قد احرم فيه - [00:34:57](#)

قال الله واذا حللتم فاصطادوا. لارجاع الامر الى ما كان عليه. وما حكم الصيد؟ حلال اذا يرجع الى حلال. لذلك يقولون والامر وبعد الحظر للاباحة. ها ومنهم وهو اصح قال والامر بعد الحظر لاعادة المنهي عنه - [00:35:22](#)

ما كان عليه. فان كان مستحبا يرجع مستحبا. ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس لا تصلوا حتى ترتفع ثم قال حتى ترتفع. رفع الامر طيب الصلاة ما حكمها في غير اوقات النهي؟ السنن ما حكم الصلاة في غير - [00:35:42](#)

اوقات النهي تنفل لله التعبد لله بالصلاة في غير اوقات النهائي ما حكمها مباحة ليش مباحة؟ الصلاة مباحة ولا مستحبة؟ ها؟ قل مستحبة لان نقول النهي بعد الامر بعد النهي لرفع ما ولاعادة الشيء الى ما كان عليه. فنقول نقول النبي صلى الله عليه وسلم وذلك -

[00:36:07](#)

قال فاذا طلعت الشمس فلا تصلوا فانها تطلع بين قرني شيطان. فاذا ارتفعت فصلوا. هذا الامر هل للوجوب؟ انها كل ما ارتفعت

الشمس يجب ان نعلي صلاة الضحى او للاباحة المجردة يستوي الطرفان او لاعادة الامر الى ما كان عليه - [00:36:43](#)

لانه مستحبة الصلاة. الى اخره. الشاهد من هذا اليوم كيفية الاستدلال بالدالة. كيف نستدل بها؟ فنقول الامر هذا ايش؟ يدل على

الاصل على الوجوب الا لقرينة صارفة. او يدل على الاستحباب. اذا كانت معه اخرين صارفة - [00:37:03](#)

النهي يدل على التحريم. الا اذا صرفته قرينة الى الاكراهة. وهكذا وهكذا طيب كذلك العام الخاص بمعرفة العام من الخاص. وكيف يخصص وهل هو عام وليد بالخصوص ام عام مخصوص؟ كذلك - [00:37:23](#)

المطلق والمقيد هذي كيفية الاستدلال تعرفنا الدالة الكتاب والسنة والاجماع كيف القياس؟ القياس ذكرنا له ضوابط وشروط وقواعد يدخل فيه ومعرفة العلة. اول شيء تخريج العلة ثم تنقيح العلة ثم تحقيق العلة. اولا نعرف - [00:37:43](#)

نستخرج العلة من الدالة ان العلة في حكم كذا هو كذا وكذا. فاذا عرفنا العلة نقنناها من الشوائب التي قد تكون في في الدالة موجودة في الدليل ولكن بغير مقصودة. غير مقصودة - [00:38:03](#)

لما جاء اعرابي يصيح ويقول هلكت واهلكت احترقت يا رسول الله. وينفث شعره ويقول كذا اني قال ما بك؟ قال وتوقعت على امرأتي وانا صائم. قالوا كونه اعرابي ما يظر لانه يستوي الاعرابي في الاحكام وغير - [00:38:23](#)

هذا ليس علة. كونه يقول احترقت احترقت لا يضر. كونه ثائر الرأس او يقول برأسه كذا لا يضر لكن ما العلة؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم. حدد ايش؟ الحكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة - [00:38:43](#)

قال لا اجد قال صم شهرين مت قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا. فالعلة هي لما نقحوها وجدوا انه على امرأة وهو صائم. كونه اعرابيا غير علة. هنا استخرجوا العلة ثم نقحوها ثم لو وقعت على شخص اخر - [00:39:03](#)

وهو صائم نقول له نفس الحكم. ولذلك يذكره الفقهاء في ايش في المفطرات قالوا والجماع واذا وقع حصر كذا واذا كذا وعليه كذا منين اخذوها من ذلك القصة؟ اذا هو كيف - [00:39:23](#)

كيفية الاستدلال ويضيف بعضهم وحال المستدل. من هو الذي يستدل اي شخص اول مجتهد الذي يستدل بالادلة ويستطيع ان يعرف الحكم من الدليل بواسطة قواعد الاستدلال واصول الفقه هو المجتهد. المستفيد منها هو المجتهد. ما كل شخص يستطيع ان يجتهد. ما كل شخص يستطيع ان يجتهد - [00:39:39](#)

يقول ومن رام العلوم بغير شيخ يكون اضل من توم الحكيم. تبرع بالبنات على اه شباب اريد بذاك جنات النعيم. الحق يا حكيم تومة هذا دائما حكيم توم يذكرونه. ها يظن انه عالم وقد رأى الشباب ما عندهم - [00:40:09](#)

ما عندهم زوجات فقال هبوا هبوا بناتكم لهؤلاء الشباب. لانه جاهل ما يعرف ايش؟ انه ويجب ان يكون بعقد وبمهر وبشروط انما اراد ايش؟ الهبة يريد بذاك جنات النعيم. فما كل واحد يستطيع. الاجتهاد. ولذلك لا بد من معرفة صفة المجتهد. ويذكرونه - [00:40:34](#)

وفي كتب الاصول وسيذكره المصنف. اخر ما هنالك من الفصول التي معنا او الابواب التي سيذكرها احكام المجتهدين وصفاتهم ويذكر احكام المفتي والمستفتي. نعم. اذا اذا اصول الفقه هو معرفة او عفاوا ادلة الفقه او طرق الفقه الاجمالية - [00:41:04](#)

وكيفية الاستفادة منها او بها او منها وحال المستفيد من هو المستفيد اين تعرف احكام المستفيدين والمجتهدين في كتب اصول الفقه؟ نعم. لكن المصنف ما ذكر الاخيرة اعتبارا مأتى لان معرفة حال المستفيد يقولون كالحق ملحق بتعريف الاصول. نعم - [00:41:33](#)

قال ومعنى قولنا ايش معنى قول؟ لا قال وابواب اصول الفقه. ولا لا قال فصل ومن ابواب اصول الفقه اقسام الكلام والامر الان هذه الاقسام الابواب التي يذكرها ذكر اربعة عشر بابا - [00:42:00](#)

الاجمال الان ثم يذكرها تفصيلا. سيسردها الان الاربعة عشر. ابوة. اقسام الكلام هذا واحد. اقسام والامر والنهي. هذا الثاني والعام والخاص. هذا الثالث. والمجمل والمبين. ويذكر مع العام والخاص احكام المطلق والمقيد - [00:42:22](#)

والرابع المجمل والمبين يعني الدليل المجمل الذي مفهومه محتمل مشترك الدليل الذي بين. نعم. والافعال والظاهر. عندك الظاهر؟ لا. الا الظاهر رقم خمسة ظاهر والمؤول ها؟ الظاهر والمؤول والاقوال. والافعال والافعال - [00:42:42](#)

السادس الافعال والناسخ والمنسوخ هذا السابع ابوة قال والتعار والاجماع ثم الاجماع تعارض موجود عندك اي نعم لا ممكن تعيد والمجمل والمبين والاقبال والقياس والمجمل والمبين والظاهر قاعد من اول. قال قال اقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين - [00:43:12](#)

ابوة والافعال والناس هو المنسوخ. ما عندك الظاهر والمؤول؟ لا. ها. المجمل والمبين والظاهر والمؤول اي والله والافعال والناسخ والمنسوخ. ابوة. والتعارض. التعارض هذا؟ اي نعم. ابوة. والاجماع تعارض ترجيح - [00:43:42](#)

والمال والاقبال والاقبال والقياس والقياس والحظر والاباحة. نعم. وترتيب الادلة. نعم المفتي والمستفتي واحكام المجتهدين. اي اذا يسير على هذا اه فيصير طال عمرك خمسة عشر لان التعارض والترجيح خمسة عشر للتعارض والترجيح ما ذكره في نسختنا فهو طيب الان - [00:44:05](#)

هذه الاقسام يا جمالا سيذكرها مفصلة قال فاقسام الكلام الى اخر فيما ذكر هذا الذي سيكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل بعون الله وتوفيقه. الله اعلم وصلى الله وسلم - [00:44:55](#)

وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - [00:45:16](#)